

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العُمانية



*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/om>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/12>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/12arabic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/12arabic1>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/grade12>

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد السيد اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/omcourse_bot



للهور الأول: أبو الطيب المتنبي

• ماذا نعرف عن المتنبي؟ وما ظروف نشأته؟

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي المعروف بالمتنبي، ولد بالكوفة في ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م بالعراق، نشأ المتنبي بالكوفة في العصر العباسي الثاني، ويعتبر المتنبي من أعظم ثم غادر أبو الطيب الكوفة إلى بادية السماوة في شمال الشام وفي هذه الرحلة الأولى إلى البادية، أخذ ملكة اللغة من أعراب السماوة نتيجة لاختلاطه بقبيلة بني كلب

• بم اشتهر المتنبي منذ صغره؟ اشتهر منذ نعومة أظفاره بذكاء حاد، وعبقرية فذة

• كان لظن وح المتنبي الشديد ما يفريه بالاتصال بالأمراء 'تحقيق أماله' (وضح ذلك)

• اذكر أهم الأحداث في حياة المتنبي

١- طلب المجد والسيادة بشعره ولما أخفق طلبها بسيفه فأخفق كذلك

٢- اتصل ببدر بن عمار في طبرية وفارقه بسبب الحساد.

٣- اتصل بسيف الدولة الحمداني أمير حلب وكانت أفضل فترة في حياته ولزمه تسع سنوات

٤- قصد كافور الإخشيدي بمصر طمعاً في ولاية فلما أخلف وعده له هجاه المتنبي.

٥- تقلب بين العراق وفارس متصلاً بابن العميد وعضد الدولة ثم قتل وهو في طريقه إلى بغداد.

• كان شعر المتنبي شديد اللصوق بشخصيته وضح ذلك

لأن شعره كان معبراً عن نفسه في جميع أحوالها (القوة - الصبر - العزة - الشاؤم - الشجاعة)

حيث يعتبر شعر المتنبي أصدق ترجمة لشخصيته وأفكاره، فقد ظهرت فيه أخلاقه وصفاته جليلة،

وكل ما يتصف به الشاعر من أنفة وكبرياء وشجاعة وكرامة وهمة عالية، كما تجلت فيه فلسفته في

الحياة، وهي فلسفة تعظم القوة، وتطغى عليها العزة والكرامة، وذم الدهر، إلى جانب الموت والحياة

• ما ملامح شخصية المتنبي من خلال حضورها في شعره؟ ما أقسام شعر المتنبي؟

ينقسم شعره بالنظر إلى شخصيته إلى أربعة أقسام: -

١- قسم قيل في الفتوة ويتضمن الفخر والتهديد وبه صبغة إنسانية من تحليل نفسه من آلام وآمال.

٢- شعر قيل في سيف الدولة الحمداني وتعتبر هذه الفترة أخصب حقبة في حياة الشاعر لأنه ظفر

ونال بغيته وإن لم يمت حساده.

٣- قسم قيل في مصر (أسوأ وأصعب فترة) لأنه تعلم فيها الحزن الطويل العميق والتأمل.

٤- قسم قيل في فارس والعراق الذي امتاز باللين والالتياف إلى الطيبة

• عدد الفنون الشعرية (الأغراض) في شعر المتنبي.

(المدح - العتاب - الرثاء - الهجاء - الوصف - الفخر - الحكمة - الغزل)

• يشغل المدح الجانب الأكبر في ديوان المتنبي. علل. لأنه مدح نحو خمسين شخصياً أشهرهم سيف الدولة

• اذكر أهم المعاني التي كان يتناولها في مدحه. الكرم - القوة - الشجاعة - رجاحة العقل - حسن التدبير

• ما السمات الفنية (القيمة الفنية) لمدح المتنبي؟

١- التصوير الرائع. ٢- شدة الجرس الموسيقي.

٣- استخدام المحسنات البديعية. ٤- خبرة بالأخلاق

٥- علو الهمة

• علل كان المتنبي يقسم مدحه بينه وبين من يمدح.

لشدة اعتزازه بنفسه وحرصه على حضور شخصيته في كل المواقف

• ما القيمة التاريخية لمدح المتنبي؟

كان لمدحه قيمة تاريخية كبرى لما به من مغالاة شعرية وحماسة تفور

• ما دلالة توظيف اللون الأحمر مع المدح؟ للدلالة على شراسته وقوته على أعدائه

• ما دلالة اللون الأحمر في غرض المدح؟ الدم وكثرة الموتى

• علل يبدأ الشاعر المدح بالحكمة؟ حتى ينسب له القوة والشجاعة والحكمة

• ما خصائص عتاب المتنبي؟

١- إدخال العتاب في المدح. ٢- ظهور قوة شخصيته وكبرياؤه.

٣- عتابه أشبه بالمحاسبة لا يتذلل فيه ولا ينكسر.

• ما خصائص رثاء المتنبي؟ أو بم كان يقترن رثاء المتنبي؟

١- كان رثاؤه لمن يحب يتصف بصدق العاطفة، والتفجع واللوعة لتعلقه بمن يرثي، وتألّمه بوفاة

المفقود؛ فجاء رثاؤه عاطفياً يصور ما يشعر في قلبه من الحزن والألم

٢- ضرب الحكم. يلجأ إلى مدح الفقيد وأهله وإرسال الحكم التي تهز الشعور ولا تؤدي إلى التفجع

٣- بسط الفلسفة المتشائمة.

وعلى الرغم من أن الرثاء مناسب للبقاء والتفجع إلا أن الشاعر كان يظهر فيه شخصيته وهذا مما يعتبر خاصية من خصائص المتنبي

• علل يبدأ الرثاء بالحكمة لأن الحكمة تناسب الرثاء وفيها مواساة

• ما سمات الوصف عند المتنبي؟

١- يشمل حيزاً واسعاً من ديوانه. ٢- القدرة الفائقة على الوصف ودقته وإجادته وبراعته.

٣- انتشاره في القصائد. ٤- النظر إلى دخائل النفس في الناس وما يظهر من أخلاقهم.

• للمتنبي أسلوب خاص في الوصف. وضح

له أسلوب خاص في الوصف حيث يحرص على التأثير القوي مهملاً التفاصيل

• بم اتسم هجاء المتنبي؟

كان هجاؤه لاذعاً مرّاً لأنه لا يعرف من الهجاء إلا الطعن القاتل وكان يعتمد إلى السخرية المريرة.

• لماذا لجأ المتنبي إلى غرض الهجاء؟

١- انتقاماً لكرامته. ٢- ثأراً من زمانه. ٣- اشمئزاً من الدناءات. ٤- اجتراراً للؤم. ٥- استصغاراً للناس.

• كان المتنبي يفخر بنفسه في كل مناسبة حتى لا تكاد قصيدة واحدة من قصائده تخلو من الفخر وضح ذلك

١- كان ينتهز الفرصة في أي وقت للفخر بشجاعته وشهرته لما فيه من ثقة بالنفس وكبرياء.

٢- يمتاز فخره بأنه صريح وجريء وفيه غلو وأنفة وترفع واندفاع.

ولعل سبب ميل الشاعر إلى الفخر مرارة العيش التي عرفها، وكثرة خصومه وأعدائه في بلاطات

الأمراء بالإضافة إلى المنافسة الشديدة التي كانت قائمة فيها

• ما أشهر ما افتخر به الشاعر؟

طموحه وقوة إرادته - شجاعته وفروسيته - تحمله على مصائب الحياة - كرامته وإباؤه للضيم - تفوقه على الناس - شاعريته وعبقريته

وقد افتخر في قصيدته (ما ابتغي جل أن يسمى): ١- الكرم. ٢- الجمع بين الحظ والعقل.

٣- العظمة والكبرياء. ٤- رفض حياة الذل والاستعباد. ٥- شجاع لا يهاب الموت. ٦- العلم والفهم.

• علل كان الغزل الفن الأضعف في ديوان المتنبي؟

١- كان الغزل الفن الأضعف في ديوان المتنبي؟

- ١- لأنه شغل قلبه بطلب المعالي والمجد. ٢- لأن نفسه مشغوفة بالقوة.
- ٣- لأنه لا يحب مجالسة النساء.

• ما سمات الغزل عند المتنبي؟

- ١- ضعف العاطفة ٢- تقليدي ٣- يأتي في مستهل القصائد دون أن تنفرد به قصيدة
- ٤- يميل إلى المرأة البدوية لأنها تمثل الطبيعة الفطرية البعيدة عن التصنع.

• ما الغرض الشعري الذي برز فيه المتنبي أكثر من سواه؟

الحكمة وهي من أسباب خلود شعره. ولعلنا لا نجد في أي ديوان آخر ما نجد في ديوانه من الحكمة والأمثال. ولعله سيد هذا الفن وأشهر المعاني التي تناولها في الحكمة: العزة والكرامة، وذم الدهر، والمعاملة، والعقل والشجاعة، وأخلاق الناس وطبائعهم وما جرى مجراه.

جدد المتنبي في بنية المراثية العربية وضح ذلك

تنتهي مراني العرب بالتعزية والحكمة، أما المتنبي فأنهاها بالفخر وهذا يتناسب مع شخصية المتنبي فهو كثير الاعتداد بنفسه، شديد اللصوق بشخصيته ودائما مشغوف بالقوة والشجاعة والفخر. المراثية العربية: التأمل ثم التفجع ثم التعزية والحكمة الرثاء عند المتنبي: التأمل ثم التفجع ثم الفخر

• استخدم المتنبي في الحديث عن نفسه ضمير المتكلم (أرى - قلبي - كتابي - أراك - ...)

ويدل ذلك على نزعة التفرد والتوحد لدى الشاعر، وهذا يتناسب مع المتنبي فهو يتسم بالغرور والاعتداد بالنفس... واستخدم أيضا ضمير الغالب (حبيبها - تغرب - نفسه) لتعظيم نفسه

خصائص أسلوب المتنبي:

- ١- جزالة الألفاظ وقوة العبارة ورسالتها.
 - ٢- عمق المعاني والميل إلى التعليل وترتيب الأفكار
 - ٣- القدرة على التصوير والبراعة في استخدام الخيال.
 - ٤- شيوع الحكمة الدالة على الخبرة والتجربة.
 - ٥- شعره صورة صادقة لعصره وحياته.
 - ٦- البعد عن تكلف المحسنات البديعية.
 - ٧- ترتيب الأفكار ووضوحها وعمقها.
 - ٨- المحافظة على الموسيقى الرنانة قوية الجرس.
- ويمكن ان تلخص أسلوبه في هذا النص كما يلي:
- شاعر صادق في عاطفته - الميل إلى الحكمة والاكثار منها لتعميق المعنى
- معجب بنفسه ومعتزا بالعظمة والكبرياء

• لماذا لقب أبو الطيب بالمتنبي؟ اختلفت الآراء في سبب تسميته بالمتنبي كما يلي

- ١- قيل لأنه ادعى النبوة في بادية السماوة من أرض العراق
- ٢- قيل لأنه شبه نفسه بالأنبياء عندما قال: أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في ثمود ما مقامي بأرض نخلة إلا كمقام المسيح بين اليهود
- ٣- قيل لأنه متنبي الشعر استناداً على تفوقه في الشعر على أقرانه. وأهل المغاربة يسمونه بالمتنبي دليل على الشبابة

• كيف مات المتنبي؟

هجا المتنبي ضبة بن يزيد الأسدي وعندما كان المتنبي عائداً من بلاط عضد الدولة إلى بغداد ومعه غلامه مفلح وابنه محشد لقيه فاتك بن أبي جهل الأسدي (خال ضبة) فاقتتل الفريقان فأراد أن يهرب المتنبي فقال له ابنه أتهرب وأنت القائل:

الخيل والليل والبيداء تعرفني... والسيف والرمح والقرطاس والقلم
فقاتل المتنبي لقتل وقال لابنه قتلني قتلك الله ٢٥٤هـ

من الأدب الأندلسي

• مني وأين بدأ العصر الأندلسي؟

بدأ في جنوب إسبانيا بدخول طارق بن زياد ومغيث الرومي وموسي بن نصير واستمرت الدولة لثمانية قرون.

• اذكر أهم المراحل السياسية التي مرت بها الأندلس من الفتح إلى سقوط غرناطة؟

١- عهد الولاة: بدأ بعهد طارق بن زياد وتوسع فيه العرب سنة ٩٢ هـ.

٢- الدولة الأموية: بدأ بعهد عبد الرحمن الداخل وازدهرت فيه بلاد الأندلس.

٣- ملوك الطوائف: وفيه تفرقت الدولة إلى دويلات يحكمها أمراء.

٤- دولة المرابطين: أسسها يوسف بن تاشفين سلطان المغرب.

٥- دولة الموحدين: أسسها محمد بن تومرت وكان محبا للعلم.

٦- دولة بني الأحمر: وهي نهاية الوجود العربي في الأندلس ٨٩٧ هـ.

• ما أسباب ازدهار بلاد الأندلس في عهد الدولة الأموية؟

١- تشجيع الخلفاء للعلم والثقافة والعمران حتى صارت قرطبة حاضرة المعرفة.

٢- إنشاء المكتبات الجامعة.

٣- تعدد المراكز الأدبية.

٤- استقطاب العلماء والأدباء.

٥- الاستقرار والرخاء الذي عم البلاد.

• ما الأبعاد التي نشأ فيها الشعر الأندلسي؟

نشأ الشعر في حضن ثلاثة أبعاد: ١- مجالس المؤدبين. ٢- مجالس الغناء.

٣- البيئة الثقافية أدى ذلك إلى ظهور تيارين هما: ١- طريقة العرب (التقليد والمحاكاة) ٢- طريقة المحدثين (التجديد والابتكار)

• ما ملامح الشعر الأندلسي؟

تقليد الشرق في الأدب وأسماء المدن وأسماء الشعراء وأسماء الملوك وألقابهم ويرجع ذلك لسببين:

١- أن المجتمع لم يكن عربيا صرفا بل مزيجا من عناصر وجنسيات متعددة

٢- فتح الأندلس تم تحت راية العروبة والإسلام ومركزها الشرق

• ما أهم موضوعات الشعر الأندلسي (الأغراض الشعرية)؟

١- الغزل. ٢- الزهد. ٣- وصف الطبيعة. ٤- اللهو والمجون. ٥- رثاء الممالك الزائلة.

• ما أهم خصائص الشعر الأندلسي؟

١- الرقة. ٢- الصور المتنوعة. ٣- الخيال اللطيف. ٤- الجمال الموسيقي الساحر

• لماذا أهم تجديد وقع في الشعر الأندلسي؟

ظهور ما يسمى بشعر الموشحات بسبب ظهور الغناء وازدهار الموسيقى.

• اذكر أهم خصائص الشعر الأندلسي؟ مع ذكر أهم أعلامه؟

١- الإيجاز. ٢- إثارة المعاني. ٣- اعتماد السجع أحيانا.

بعض أعلامه: ابن رشد - ابن زيدون - ابن حزم - ابن الآبار - ابن الأحمر.

من أهم الآثار الشعرية في الأدب الأندلسي: العقد الفريد لابن عبد ربه - رسالة التوايح والزوايح لابن شهيد - طوق الحمامة لابن حزم.

النسائي - أبو محمد القاسم الحريري - أبو الحارث البرواني - الشيخ ناصيف البيزجي
بن شرف القيرواني - ابن دريد.

مقامات الشمداني؟ الثمان وخمسون مقامة التي عثر عليها من ٤٠٠ مقامة

ما أهم موضوعات مقامات الشمداني؟

موضوعات الأدبية واللغوية. ٢- الكلامية والأخبار

من بطل وراوي مقامات الشمداني؟ وما صفاتها؟

راوي هو: عيسى بن هشام وهو رجل أسفار ومحتال على الزمن عرف بالكذبة أي توظيف الأدب للحصول على الرزق بطريقة ملتوية.

البطل هو: أبو الفتح الإسكندري وملامح شخصية البطل المعنوية واحدة في كل المقامات وهي:

- ١- استخدام الحيلة والكذب ٢- ضيق حال البطل ٣- رجل عاقل مثقف شاعر خبير بالحياة
- ٣- خطيب ومشعوز ومحتال بشتي الطرق ٥- يستخدم الغريب من الألفاظ واللغة والبراعة في الأدب كحيلة لكسب الرزق.

ملحوظة ١- استخدام البراعة في الأدب واللغة كحيلة لكسب الرزق حرفة تسمى (الكذبة)

والذي يمارس هذه الحرفة يسمى (الفكدي)

٢- ملامح شخصية البطل الجسدية تختلف من مقامة لأخرى ففي المقامة القريضة:

يرتدي ملابس بالية الطمر

وفي المقامة الصحارية: له لحية كثة (كثيفة) وهينة رثة (منظر سييء)

• هل تقلب أبو الفتح الإسكندري مع الزمان؟ وضح ذلك.

نعم فتراه في المقامة الساسانية زعيماً لجماعة بني ساسان وفي المقامة الخمرية إماماً يصلي بالناس وفي الموصلية دجالاً يدعي إحياء الموتى وفي الفرابية يرقص قرده ويضحك الناس عملاً بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة.

• علل ضعف الحكمة في المقامات.

بسبب التكلف المتعمد في توظيف المحسنات البديعية والأساليب البيانية.

١٢٥ - علل ليس للمقامة قيمة قصصية وإن وضعت في قالب قصصي

لأنها تخلو من أهم عناصر القصة وهو العقدة والشخصيات الروائية وتحليل نفسياتها وفيها تحريف عن الموضوع إلى الأسلوب.

• ما أهم الخصائص الفنية للمقامة؟

١- الإكثار من المحسنات البديعية وخاصة السجع والجناس.

٢- غرابة الألفاظ لإبراز المقدرة اللغوية حيث تحتوي على الألفاظ غير المألوفة.

٣- المزاوجة بين الشعر والنثر.

٤- لا تربطها وحدة موضوعية.

٥- تستمد أحداثها من العصر.

٦- اشتمالها على الألفاظ والأخبار الأدبية والحكم والأمثال والنكت.

٧- لها بطل وراو وهميان.

٧- غالباً تبدأ (حدثنا) أو (حكى) لأنها رواية تحكي في مجلس.

٨- الاقتباس من القرآن الكريم

٩- الاعتماد على الجمل القصيرة

أدب المقامات

المقصود بالمقامة لغة واصطلاحاً:

اسم للمجلس أو الجماعة من الناس / مجتمع القبيلة
مطلوحاً: حكاية خيالية تشتمل على حادثة في موقف معين لشخص يتكسب بالأدب وتدور حول
بطل وهمي يروي أخباره راو وهمي.

• كيف تطور فن المقامة عبر التاريخ؟

في العصر الجاهلي كانت المقامة تعني مجتمع القبيلة وفي العهد الأموي أصبحت تعني أحاديث
زهديّة في مجالس الخلفاء ثم تطور معناها فصارت تقرن بالشعر والأدب وأخبار الوقائع القديمة
فنشأت تدريجياً من رواية القصص والأخبار وجاء بديع الزمان الهمداني فقام بتنظيمها ووضعها في
شكلها الفني.

• ما الغرض من فن المقامة؟

- ١- ميدان لعرض النكتة وإظهار البراعة
- ٢- التخلص من مآزق الحياة بطرق ملتوية
- ٣- إظهار المقدرة اللغوية والأدبية.

• للمقامة قيمة تاريخية وفنية وعلمية واجتماعية وضح ذلك؟

تاريخية: لأنها تسجل فترة من حياة وتاريخ الأمة وما بها من أحداث وتقلبات.
فنية، لأنها فن أدبي له خصائصه الأسلوبية مثل استخدام الغريب من الألفاظ وكثرة السجع
والمزاوجة بين الشعر والنثر والإيجاز.
تعليمية: لأنها تعتبر ثروة لغوية يتعلم منها اللشء حيث تعمل على زيادة المعرفة بالجانب الأدبي
وكذلك الجانب اللغوي وكذلك بها توجيه السلوك.
اجتماعية: لأنها تمثل صورة العصر الذي انتشرت فيه الكدبة والاحتيال من أجل التكسب نظراً لما
يسود العصر من فقر وحرمان.

• علل إعجاب علماء البلاغة واللغة بالمقامات، بينما انتقدها علماء الأخلاق

- لأن علماء اللغة وجدوا فيها ما يحقق الثراء اللغوي من غريب الألفاظ والألغاز
والتلاعب باللفظ وجزالته، وكذلك معاني النحو وغيرها.
- أما علماء البلاغة: لأن بها الكثير من الاستعارات والسجع والجناس...
- وانتقدوها علماء الأخلاق لما فيها من الاحتيال والاستجداء والسرقه... فتفتقر للقيم الأخلاقية.

• تارن بين القصة والمقامة؟

المقامة	القصة
١- ليس بها عقدة وحل.	١- بها عقدة وحل
٢- يرويها راو وهمي.	٢- لا يرويها راو وهمي.
٣- بطلها وهمي.	٣- بطلها حقيقي أو خيالي
٤- تعرض للموعظة أو النكتة أو الألغاز	٤- تروي أحداثاً
٥- يكثر بها المحسنات البديعية	٥- يقل بها المحسنات البديعية

• اذكر أشهر كتاب المقامة.

الموقف الثاني من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من مكثه العاقب والنظر... مذهب الاعتزال الذي يعلو من مكثه العاقب والنظر...
 أفكار

بدیع المثنى الهيماني عناصر بنية المقامة
 أبو العارث الهيماني

العنصر	القرائن النصية (المقامة القريضية)	القرائن النصية (المقامة الصحراوية)
العنوان	المقامة القريضية	المقامة الصحراوية
حديث مسند	حدثنا عيسى بن هشام	حكى هلال بن إياس
حديث في مجلس	(نا) في حدثنا	
ثنائية الراوي والبطل	الراوي: عيسى بن هشام البطل: أبو الفتح الإسكندري	الراوي: هلال بن إياس البطل: أبو الهيثم الحارث بن الأرقم
السجع	قد أصبتم <u>عذيقه</u> ووافيتم <u>جذيله</u> ..	حلب الدهر <u>أشطريه</u> ، بلغ من العلم <u>أطوريه</u>
الجناس	(الصم، العصم) (رهب، رغب) (ميله، ذيله)	(شوارعها، مشارعها)، (كثة، رثة)
الكديبة	الاحتيال عن طريق الفصاحة والبلاغة والمعرفة بأمور الشعر	احتال على الناس عن طريق الموعظة والنصح والإرشاد وعن طريق عرض تجربة حياته على الناس
اكتشاف شخصية البطل	دلني عليه ثناياه، فقلت: الإسكندري والله.	التفت إلي الشيخ وابتسم ، فإذا هو والله أبو الهيثم
المزاوجة بين الشعر والنثر	النثر = المتقدمون أشرف لفظا الشعر = أما تروني أتغشى طمرا ممتطيا في الضر أمرا مرا	النثر = ثم التفت إلى الجماعة وقال: عزمتم... الشعر = أشكو إلى الله صروف الدهر.. أعقبني بالعسر بعد اليسر
الشكوى من الدهر	الأبيات أما تروني أتغشى طمرا ممتطيا في الضر أمرا مرا.....	توجد في الأبيات الشعرية وأيضا في قوله: "قد كنت وإياه نغدو بأيمن الغدوات.... مما أبتلينا من الإفلاس" أترك بالآ يعنك ؛ لتسلم من غائلة ما يعنك
الموعظة	ويحك هذا الزمان زور.... در بالليالي كما تدور	
الطباق	(بطن، ظهر) (أنفيه، أثبته) (خشفا، جلفا)	(العسر، اليسر) ، (غني، فقر)
الاقتباس	(ألم نريك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين) اقتباس من سورة الشعراء الآية ١٨	(الذي جعل الأرض مهادا والجبيل أوتادا). سورة النبا

المزاوجة بين الشعر والنثر
 الخبر: الأنتشاء سلوتني أجبكم بأمر أو استغفوا أو نهى
 الخبر: جميلة قديها تفسير

الشك واليقين

أخذ النصف من كتاب " الحيوان " الموسوعة المعرفية و الأدبية و التغوية التي كشفت عما في عالم الحيوان من أدلة على حكمة الخالق . و هو لصاحبه الجاحظ الأديب و المفكر الذي عاش في المنتصف الثاني من القرن الثاني للهجرة و المنتصف الأول للقرن الثالث للهجرة . وقد كان من رواد مذهب الاعتزال الذي يعلي من مكانة العقل و النظر .

الشرح :

- الانطلاق في بحث المسألة بحثاً عقلياً من رفض الانقياد للمسلمات أو التسليم بصحة الأفكار المسبقة مهما تكن راسخة أو شائعة و مهما يكن ثبات الرواة و الثقة في علمهم : " زعم ابن أبي العجوز أن الدساس تلد ، و كذلك خبرني به محمد بن أيوب بن جعفر عن أبيه و خبرني به الفضل بن إسحاق بن سليمان ، فإن كان خبرهما عن إسحاق . فقد كان إسحاق من معادن العلم " إلى أن يقول : " و لم أكتب هذا لعقر به ... "

- رفض التسرع في الحكم و التعجل بالتصديق أو التكذيب قبل التثبت [] و لا يعجبني الإقرار بهذا

الخبر ، كما لا يعجبني الإنكار له . . . و يظهر ذلك في إيراد الروايات بسند صحيح ثابت كما سمعها أو نقلها إليه الثقات من أصحابه و شيوخه من دون أي حكم مسبق لها أو عليها ، و طرح وجهات النظر المختلفة في المسألة التي يدرسها طرحاً موضوعياً غير تدخل أو إصدار حكم إلا بعد التمحيص و الشك و التحليل ، كما فعل حين أورد الروايات المختلفة التي سمعها عن طريقة ولادة الأفعى .

- عدم القدرة على الحسم العقلي في مسائل علمية : حية الدساس - تجاذبه تيار العقل و النقل

[] لا يعجبني الإقرار بهذا الرأي و ليكن ذلك إلى إنكاره .

- اعتماد الشك منهجاً في البحث و سبيلاً إلى المعرفة المصححة المثبتة ، (وهو ليس شككاً فلسفياً ناتجاً عن انعدام الأيمان بوجود حقائق أو معارف ثابتة ، كما هو الحال عند الفلاسفة المتشككين ، و إنما هو منهج في التفكير للوصول إلى اليقين)

- تأسيس منهج الشك بمجالاته و دوافعه و غاياته لبلوغ المعرفة اليقينية من خلال تجاوز النقل (فاعرف) مواضع الشك و حالاته الموجبة له لتعرف بها مواضع اليقين و الحالات الموجبة له و تعلم الشك في المشكوك فيه تعلماً .

- و الشك أيضاً درجة تكتسب بالمران و تتعلم ، إذ يحتاج المتعلم أو المتدرب على البحث إلى أن يمتلك القدرة على تبين مواضع الضعف في الخبر أو الرأي أو الظاهرة ، و المهارة في تعرف مواطن التهاافت التي لا تستقيم معها الحجة ، و لا تثبت أمام تسليط العقل و النظر [] فاعرف مواضع الشك و حالاتها الموجبة له ، لتعرف بها مواضع اليقين و الحالات الموجبة له ، و تعلم الشك في المشكوك فيه تعلماً . فلو لم يكن في ذلك إلا تعلم التوقف ثم التثبت .. []

- الشك المنهجي إذن إستراتيجية في اكتساب المعرفة و منهج لتقدم العلوم ، فهو الذي يضمن الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر تثبتاً و أقرب إلى اليقين ، يقول : " و لم يكن يقين قط حتى كان قبله شك ، و لم ينتقل أحد عن اعتقاد إلى اعتقاد غيره حتى يكون بينهما حال شك " .

المصادر التي تنظر المصريح في هذه الأخبار عن أنها متضاربة ويكتب بعضها بعضاً

مصدر الرقيب النفى أساليب التأكيد
النافية (لا تعرف ، لا نقل)

ليس (التاسخ القطعي) أن
لكن : أداة الاستدراك

ونستنتج من هذا كله أن الأخبار المنقولة (النقل) هي مصدر غير يقيني لإدراك المعرفة ذلك أن سبب الاطمئنان الرئيسي بل الوحيد إليها هو ثقة الرواة . ولا يخفى أن الحكم على هذا أو ذلك بأنه من الثقة مسألة أخلاقية ذاتية لا تقطع بيقين جازم . ف"بالحق يعرف الرجال ولا يعرف الحق بالرجال" القسم الثاني : نقد الأخبار بمنهج الشك:

أ - الدحض:

"لم أكتب " ، " لا يعجبني " : اعتمد الجاحظ أسلوب النفى لغاية دحض مصداقية تلك الأخبار ثم إنه أشار إليها بصيغة النكرة " رواية " للتقليل من شأنها

" لم أكتب هذا لثقتي به " : نفى الجاحظ أن تكون غاية من نقل تلك الأخبار الإقرار بها وتصديقها ب- مرحلة انتقالية:

" و لكن ليكن قلبك إلى إنكاره أميل " : أداة استدراك تثبت حكم ما بعدها وهو الميل إلى إنكار الخبر وتنفي ما ورد قبلها وهو الإقرار بصحة الأخبار.

ج- الإقناع:

اعرف ، اعلم : إنشاء الأمر بصيغة الأمر

ليكن قلبك أميل " إنشاء الأمر بصيغة لام الأمر + فعل مضارع مجزوم

ووظيفة الأمر هنا توجيه المتلقى لتبني الأطروحة وتمثّل في أن اليقين في عالم الطبيعة لا نبلغه سوى باعتماد منهج علمي يرفض التسليم بالمرويات من الأخبار رغم تعددها وتنوعها وكثرة رواياتها وما اشتهروا به بين الناس ويسعى إلى الشك فيها والثوق عندها بالبحث والتحريص والدراسة والتبّت في مصادرها ومدى مطابقتها للوقائع . وهذا ما يطلق عليه ب "الشك المنهجي" الذي يستند إلى العقل

بنية النص الحجاجية:

١ - الأطروحة المدعومة : الفقرة الأخيرة من النص : ميل العوام إلى التسليم بالأخبار وتروى العلماء في تقبلها.

- الضمان / الحجة:

الحجة الأولى : تضارب لأخبار المتداولة عن تكرار الأفعى : حجة المثل

الحجة الثانية : أقوال العلماء (ابن الجهم والمكي) : حجة القول / السلطة

- الاستنتاج : موقف الجاحظ : ضرورة التمييز بين مواضع الشك ومواضع اليقين

النص قائم على ثنائية العقل والنقل وبينهما حوار وجدل.

س: لماذا يبدأ الجاحظ كلامه بلفظ من ألفاظ الشك ثم يسوق الأدلة لإقناع القارئ وتأييد ما ذهب إليه؟

ج: ١- لأن الشك عنده طريق للوصول إلى حقائق الأمور ٢- لأنه يرى أن آراء الناس وأخبارهم عرضة

للخطأ ٣- لإثارة تفكير القارئ ٤- لأن منهج الجاحظ الشك في كل شيء فلا يقبل خبراً أو رأياً إلا بعد

الفحص والتدقيق والملاحظة

تحليل النص

* الشيء = ك =

- مفهومه = تعليق الحكم في انتظار إقراره أو إنكاره
- وهو شك منهجي بناءً وليس شكاً ريبياً.
- تفضل الشك على الأثر الكلي والإتكاف الكلي لأنهما موقلمان لا يساعدان على إنتاج المعرفة أو تقويتها وإثباتها
- مجالاته = الطبيعيات و المحسوسات.
- حالته الموجبة له =
- ١- غرابة الخبر ٢- ضعف السند
- ٣- تضارب الخبر مع العقل والتجربة
- ٤- تعدد الأخبار وتباينها وتضاربها.
- نتائجه =

- ١- اليقين إنكاره أو إقراره
- ٢- التثبت و التوقف
- ٣- التدرب على النظر العقلي

أقسام النص:

- أ - القسم الأول: من بداية النص إلى " تعض وتقتل " :
طائفة من الأخبار عن تكاثر الحيات (الأفاعي)
- ب - القسم الثاني: بقية النص: إبداء موقف نقدي من الأخبار المروية والدعوة إلى " الشك " المنهجي

التحليل:

القسم الأول: دراسة الأخبار عن تكاثر الحيات:

أ - السند: رواية الأخبار:

تعددت الأفعال الدالة على الإخبار وتتنوع وهي على التوالي: " زعم " و " حدث " و " خبر " و " قال " وهي تشترك جميعاً في الدلالة على الرواية والنقل مصدر المهم من مصادر المعرفة. ولكن بينها فوارق معنوية دقيقة.

زعم: أورد خبراً مشكوكاً فيه يحتمل التصديق أو التكذيب
حدث: بلغ أحدوثه وهي الحكاية التي تتضمن أعجوبة
خبر: أنبا وأعلم

قال: أورد كلاماً يفقر إلى البيان والحجة

هذه الأفعال الدالة على انتقال المعرفة من طرف (الرواة) إلى آخر (الجاحظ وقراءه) تختلف في درجة الإقناع وقوته وتكشف عن التزام الجاحظ بالحياد في بداية الأمر.

كما أن سلسلة الرواة وهم أساتيد الخبر تنوعت هي الأخرى وتعددت:

ابن أبي العجوز: مروّض أفاع (خبير ميداني بالأفاعي)

أيوب: معتزلي (صاحب فكر عقلائي)

اسحاق: رجل من رجال الدولة

آخرون: كثرة في العدد ولكنهم نكرات بين الناس

هؤلاء الرواة متعددون ومختلفون في درجة الوثوق بهم.

ب - المتن: مضمون الأخبار:

الذساس تلد (والمتعارف عليه بين الناس أنها تبيض)

الأروية وهي ضأن الجبل: تضع مع مولودها أفعى (والمعروف أنها تلد أروية مثلها لا غير

التمرة تضع كذلك مع مولودها أفعى (والمعروف أنها لا تزيد عن ولادة النمر)